

القضاء صمام أمان الوطن... زيدان يؤكد جاهزية المحاكم لمحاكمة الإرهابيين



أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، اليوم الجمعة، خلال حفل يوم القضاء العراقي، أن القضاء العراقي يمثل صمام أمان الوطن، وقادر على محاكمة الإرهابيين وفق الأطر القانونية، مشددًا على أن استقلال القضاء وحياده يشكلان حجر الأساس لأي دولة ديمقراطية ويعززان ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة.

وأشار زيدان في كلمته، بحضور نخبة من القضاة والمسؤولين وتابعته "المطلع"، إلى أن: "يوم القضاء العراقي يشكل مناسبة وطنية مهمة لتكريم منتسبي السلطة القضائية الذين يضحون بوقتهم وجهدهم لضمان حقوق المواطنين وحماية الحريات العامة وتعزيز سيادة القانون".

وأكد أن: "القضاة العراقيين اضطلعوا بدور وطني بارز في ترسيخ العدالة ومكافحة الإرهاب، حيث شكلت ملفات الإرهاب اختبارًا حقيقيًا لاستقلال القضاء وصلابته"، مضيفًا أن: "المحاكم العراقية واصلت القضاء فيها العمل لساعات طويلة لمواجهة أخطر القضايا الإرهابية، مؤكدين أن العدالة لا تعرف التعب حين يكون أمن الوطن على المحك".

ولفت إلى أن، القضاء العراقي مستعد لمحاكمة الإرهابيين المحتجزين في معسكرات الاعتقال بسوريا، وفق القوانين الوطنية والالتزامات الدولية، لضمان محاكمات عادلة وحازمة تحقق العدالة لضحايا الإرهاب وتحافظ على الأمن في العراق والعالم.

وشدد زيدان على أن: "احترام مبدأ الفصل بين السلطات والتعاون بين المؤسسات هو أساس عمل الدولة، وأن مساهمة القضاء في معالجة الخلافات السياسية تهدف لحماية النظام الدستوري وتعزيز استقرار الدولة، وليس التدخل في السياسة".

واختتم رئيس مجلس القضاء الأعلى كلمته بتقديم التهنئة لقضاة العراق ومنتسبي السلطة القضائية بمناسبة يومهم، داعيًا إلى أن يوفقهم في أداء رسالتهم النبيلة، وأن يحفظ العراق وأهله ويديم عليه نعمة الأمن والاستقرار والعدالة.